رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

المدى

اليوم مع المدى

اليوم في المدى

عيد القيامة: قداس خائف وكنائس تحاصرها الاسلاك 3

الصحة: فحوصات المفراس بعد الدوام الرسمي 4

لحوم فاسدة تغزو الاسواق وتعرض المواطنين للخطر 7

العدد (2112) السنة الثامنة - الثلاثاء (26) نيسان 2011
http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

سد الموصل يطلق المياه لتخفيف ضغط الأمطار

السيول تجرف قرى في تكريت وتصل بغداد اليوم

□ بغداد / المدى

بينما شبّه مختصون السيول المائية التي خلفها ارتفاع منسوب دجلة بالتسونامي، جرفت الفيضانات أمس الاثنين خمس قرى بعد أن حطمت جسرا في محافظة صلاح الدين.

وسبق دخول السيول تحذيرات أطلقتها السلطات المحلية في المحافظة للأهالي نتيجة ارتفاع مناسيب المياه في حوض دجلة.

وتساقطت كميات كبيرة من الأمطار، الجمعة الماضي، في مناطق مختلفة من البلاد، في حالة نادرة في هذا الوقت من السنة، لتساهم في تنقية الأجواء، بعد أيام من العواصف الترابية، وترفع من معدلات إنتاج بعض المحاصيل الزراعية.

وقال شهود عيان من محافظة صلاح الدين إن السيول القادمة من الشمال جرفت عددا من القرى بعد أن حطمت جسرا حيويا في المحافظة.

لكن مصدرا في دائرة موارد المحافظة أكد في وقت لاحق أن خطر الفيضان بدأ يتلاشى.

وقال خبراء للمدى أمس إن الأمطار الأخيرة أدت إلى حدوث سيول وتجمع المياه في العديد من الشوارع والأحياء السكنية، مبينين أن كميات الأمطار المتساقطة ستساعد على تحسين إنتاج القمح والشعير في المنطقة، ورفع خزين المياه في السدود.

إلى ذلك، قالت مصادر أمنية في شرطة محافظة صلاح الدين إن "القوات الأمنية المتواجدة في المحافظة حذرت الأهالي الساكنين قرب حوض دجلة وضفتيه".

من جانبه أكد مصدر في دائرة الري بمحافظة صلاح الدين أن "الموضوع مرتبط بالطاقة التخزينية لسد الموصل"، مشيراً إلى أنه "تم إطلاق كمية أكبر من المياه باتجاه مسار النهر لتخفيف الضغط الحاصل على سد الموصل".

وأضاف أن "الضغط المائي وصل قضاء الشرقاط"، متوقعاً أن "يصل إلى العاصمة بغداد صباحاً".

وأعلنت هيئة الأنواء الجوية أن العراق سيتعرض إلى أمطار تتخللها عواصف رعدية، وتوقعت هبوب غبار كثيف يومي الخميس والجمعة الماضيين. وشهد الأسبوع الماضي، تساقط أمطار كثيفة في مناطق عديدة من البلاد.

وكان وزير الموارد المائية السابق، عبد اللطيف جمال رشيد، قال إن العراق يخسر سنوياً ٥٠٠ مليون دولار بسبب مشكلة سد الموصل، عازياً السبب إلى عدم القدرة على استثمار السد في تخزين المياه بطاقته القصوى مما يحتم على العراق تخفيض توليد الطاقة الكهربائية من مياهه إلى النصف.

ضياع ٨ مليارات دولار من "التنمية"

مالية البرلمان تفتح دفاتر بريمر

□ بغداد/ اياس حسام الساموك

أكدت اللجنة المالية البرلمانية عزمها عن كشف جميع الخروقات التي شابت صندوق تنمية العراق وما رافقها من عمليات صرف خلال فترة الحاكم المدني بول بريمر.

وقال عضو اللجنة المالية النائب عبد الحسين الياسري إن لجنته لديها الآن إعادة تدقيق في الأموال التي صرفت منذ وقت الحاكم المدني في العراق بول بريمر، رافضا إعطاء تفاصيل أكثر عن هذا التدقيق إلا بعد الوصول إلى نتائج ايجابية بهذا الخصوص.

وتابع الياسري في تصريح لـ"المدى" أن التدقيق هذا سيطول جميع المسؤولين الذين قاموا بصرف المبالغ بغض النظر عن حجمها من العراقيين وغير العراقيين، وان العملية ستتم مع خبراء عراقيين وأجانب، مبينا أن التدقيق سيشمل الإيرادات التي دخلت لصندوق تنمية العراق ولاسيما النفط والموجودات العراقية الأخرى بعد صدور قانون بهذا الشأن، ومن ثم يكون التدقيق على المصروف والسند القانوني الذي اعتمدت عليه عملية الصرف، وهذا كله سيكون بمخاصمة الجانب الأمريكي.

وانتقد عضو اللجنة المالية، بريمر كونه يعتقد أن العراق ليس من حقه أن يعرف ما صرفه خلال فترة وجوده في العراق، مبينا أن هذه الإجراءات ستتبعها إجراءات أخرى قانونية على المستويين المحلي والدولي، مؤكدا أن لجنته عازمة على كشف جميع الخروقات في صندوق التنمية المخصص للعراق وما رافقه من عمليات صرف.

واعتبر الياسري عدم حضور ممثل عن الإدارة الأمريكية تهربا كونها تشعر بالإدانة، معربا عن إدانته لعدم حضورها.

وكان ديوان الرقابة المالية أعلن أن وزارة الدفاع الأمريكية اعتذرت للمرة الثالثة عن إرسال من يمثلها لحضور اجتماع دولي في باريس بشأن التحقق من أوجه صرف أكثر من ٨ مليارات دولار من صندوق تنمية العراق، فيما طالب بضرورة استعادة الأموال العراقية التي لم يتم التعرف على كيفية صرفها من الصندوق.

□ التفاصيل ص٢

الكشف عن طريقة التنظيم في التجنيد

القاعدة : المخدرات من أجل الانتحاريين

□ بغداد/ هشام الركابي

أكدت مصادر أمنية أن اغلب نسب تعاطي المخدرات هي في المناطق الساخنة والتي تشهد عمليات انتحارية، فيما تشير مصادر أخرى إلى أن البعض من الشباب يتعاطون المخدرات في المناطق التي تشهد اختلاطا مع أشخاص من جنسيات غير عراقية.

وأشهر الحوادث التي ارتبطت بتعاطي المواد المخدرة في العمليات الانتحارية مع الفتاة رانيا العنبكي في ديالى، التي قالت قبل الحكم عليها بالسجن، إنها تناولت مادة مخدرة في عصير دون علمها، قبل أن تصحو وهي بقبضة القوات الأمنية قبل أن تتفجر عن بعد.

ويؤكد مصدر امني لـ(المدى) أن انتشار المواد المخدرة في المناطق الساخنة، بسبب عدم وجود رقابة كافية على حركتها، فضلا عن استخدام المواد المخدرة تلك في العمليات الانتحارية وتنفيذ العمليات الإجرامية الأخرى، وقال إن التنظيمات المسلحة تلجأ دائما إلى هذا الأسلوب بسبب تخلي الكثير من أتباعها عن الخط التي انتهجته لان الأجندة التي تحاول تنفيذها في العراق أصبحت مكشوفة لذلك تعمد إلى استغلال الأعمار الصغيرة بين الفتيان والفتيات وتقوم بتزويدهم بأدوية مخدرة لتمكنهم من تنفيذ الهجمات الانتحارية من دون أي خوف أو تردد.

وفيما تشير مصادر مطلعة إلى أن مناطق أخرى غير الساخنة شهدت تعاطي المخدرات، لكنها بغرض المتاجرة. ويقول ليث قاسم وهو ناشط حقوقي في مدينة النجف، إن المحافظة وبالقرب من المناطق المقدسة تشهد تعاطيا غير مسبوق للمواد المخدرة، وبالأخص تلك التي تأتي مع الزوار الإيرانيين، وأضاف في تصريح لـ(المدى): الأمر هنا في النجف والمدن الدينية الأخرى التي تشهد اختلاطا بين الشباب العراقي وغيره من الجنسيات الأخرى أدى إلى اتجاه بعض المراهقين والشباب نحو تعاطي المخدرات.

ومؤخرا ألقت الأجهزة الأمنية المختصة القبض على عصابة كانت تنقل ١٥ كيلو غراما من مادة الحشيشة المخدرة جنوب الناصرية. وقال مصدر امني فضل عدم ذكر اسمه، إن عناصر شعبة مكافحة المخدرات اعتقلت شخصين على الطريق السريع جنوب الناصرية بعد أن ضبطت بحوزتهما ١٥ كيلو غراما موزعة بشكل عبوات بزنة ١ كيلوغرام من بودرة الحشيشة المخدرة.

□ التفاصيل ص٢

١٦ ألف دبلوماسي قوام سفارة واشنطن بعد الانسحاب

□ متابعة/ المدى

كشفت الولايات المتحدة الأمريكية، الأحد، أن سفارتها في بغداد ستضم ١٦ ألف شخص بين دبلوماسي وعامل بعد انسحاب قواتها من العراق، مؤكدة أنها ستزيد عديد العاملين العراقيين لديها. وقال المتحدث باسم السفارة الأمريكية ديفيد رانز "إن مهمة السفارة الأمريكية في العراق بعد الانسحاب ستكون تقليدية، وسيكون مجموع من سيتواجدون فيها من دبلوماسيين وعاملين وحرّاس وغيرهم ١٦ ألف شخص"، لافتا إلى أن "السفارة ستزيد من عديد العراقيين العاملين في السفارة"، دون تحديد قدر الزيادة.

الافتتاحية

الدولة المنسية وثلاثية الفساد والإرهاب والطائفية: (٥)

حل الجيش وتبديد الزمن..

بقلم / فخري كريم

مثلما تحول قانون "اجتثاث البعث" إلى أداة ترويج وتسويق للبعث ولرموزه والمسؤولين عمّا ارتكبه نظامه ومواصلو "رسالته الرثّة"، فإن قرار "حل الجيش" شقّ دروب الفتنة والتيه وتبديد الزمن أمام إعادة بناء الدولة المتهالكة التي تحولت إلى خردوات على قارعة الطريق تتقاذفها أرجل المارة ويتناهب أسرارها صيادو جوائز الحروب والمتلصّصون الذين أضناهم الخوف من التعرف على أسمائهم ووشاياتهم على الأهل والأصدقاء والجيران ورفاق الطريق.

وقد ظل لغز الاجتثاث وحل الجيش طيّ الكتمان، دون أن تكون التفسيرات الاستباقية التي ساقها بريمر والعراقيون الذين كان لهم دور في صياغتهما، على قدر من الكفاية في الإقناع والتبرير. فالتفسير الذي تم إيراده بتواتر وإلحاح، أكد على ضرورة تجنيب العراق مخاطر قيام الجيش في حالة الإبقاء على قوامه وهيكليته وأفراده، بمغامرة الإجهاز الانقلابي على العراق وعرقلة بنائه من جديد. وكان من الممكن أخذ هذه الحجة محمل الجد لو أن الإدارة المدنية للاحتلال والقيادة المركزية لقواته، لم تعمد بالتزامن مع قرار حل الجيش إلى بناء نواتات للقوات المسلحة والشرطة والمخابرات من منتسبي الجيش الذي لم يمر على قرار حله سوى بضعة أسابيع، ولو أن التجميع الجديد لهذه النواتات الهجينة لم يتقرر على عجل وعشوائية، وبلا دراية بسيرة المتقدمين للانخراط في سلكها وتشكيلاتها العسكرية والأمنية. وهي ذات التشكيلات التي ظلت هدفاً للاختراقات من الإرهابيين والميليشيات المسلحة منذ لحظة تأسيسها حتى يومنا هذا.

ويزداد التساؤل إثارة إذا ما تابعنا الخطوات المتناقضة التي قام بها الجيش الاميركي، ولم تتوقف الحكومة العراقية أمام تداعياتها لحد الآن. فقد أقدمت سلطة الاحتلال على تدمير معظم سلاح الجيش العراقي "الثقيل" بما في ذلك الطائرات والدبابات والدروع، وحولتها إلى "حديد خردة" أباحت للتجار الاستيلاء عليه وتصديره إلى الخارج، مجاناً، على أساس أن ما يقومون به يدخل في باب "تنظيف المعسكرات والمستودعات"! ويستحقون عليه أجوراً، تعتبر "الخردة" في مثل هذه الحالة تعويضاً ضمنياً عنها.

لقد جرى هذا في حين أنها تركت الأسلحة الخفيفة والشخصية نهباً لمن يشاء بين البيوت والمحلات وفي المستودعات المكشوفة وسط قلق المواطنين وشكاواهم واستغاثاتهم لتخليصهم منها دون جدوى. وكان واضحاً أن أحداً لم يفكر بإعادة تكديسها والحفاظ عليها، وهي المهمة التي قامت بها القوى المضادة والميليشيات المسلحة وتنظيم القاعدة وتجار السلاح الذين غنموا أكبر كمية منها وأصبحوا فيما بعد مصدراً سهلاً ورخيصاً للذين سيستبيحون دم العراقيين ويستنزفون قواهم بالإرهاب المنفلت المنتشر في كل مكان.

المقال كاملاً ص٣

مجـــــرد تـــذكـــير

في معرض حديث له قال مستشار البنك المركزي العراقي السيد مظهر محمد صالح " ان الاقتصاد العراقي لا يستطيع الوصول الى حال الاستقرار المالي بسبب الاعتماد على واردات النفط من دون تنويع واردات للاقتصاد العراقي تقابل النفط"

بالنظر الى فحوى هذا التصريح نرى ان الاتجاه لدى اعلى سلطة مالية في الدولة العراقية يذهب نحو تنوع مصادر التمويل وعدم الاعتماد على واردات النفط كأساس للبنية الاقتصادية العراقية. ولعل المراقب يجد بدقة وخصوصا بعد دخول قطاع الاتصالات المتنقلة الى السوق العراقية ان هذا القطاع اخذ يلعب دورا مهما في تعزيز الواردات المالية للدولة العراقية. ففي العديد من الاقطار وجد المحللون الاقتصاديون ان اية زيادة في النمو في قطاع الاتصالات مثلا بنسبة ١٠٪ تقابلها زيادة في النمو في اقتصاد البلد برمته وبنسبة ١٪.وناهيك عن قيمة رخص التشغيل البالغة (١,٢٥) بليون دولار لكل شركة من الشركات الثلاث للنقال في العراق وهي زين واسياسيل وكورك فان ما نسبته ١٨٪ من عوائد هذه الشركات تذهب الى خزانة الدولة العراقية حسب بنود العقد المبرم مما يشكل موردا ثابتا ولمدة ١٥ عاما هي مدة الاجازةبالاضافة الى الرسوم الجمركية والضرائب المتحققة عن الخدمات التي تقدمها هذه الشركات. وهذا من شأنه ان يجعل حصة الحكومة اكثر من صافي الفوائد المتحققة لحملة الاسهم.

ان هذه الاحصائيات البسيطة من شأنها ان تعطينا مؤشرا واضحا يشير الى انه كلما فرضت الحكومة كلفا مثل كلفة الاجازة وكلما ازدادت نسبة مشاركتها في عوائد شركات النقال فان ذلك ينعكس بصورة مباشرة على المستهلك ككلفة على الخدمات.الا ان الاقتصاديين الذين ينظرون بتفاؤل الى تصنيف الاستثمار في قطاع الاتصالات بالمرتبة الثانية كأكبر استثمار بعد الصناعة النفطية لابد وانهم لاحظوا المقدار الكبير لحجم رؤوس الاموال المستثمرة كما استقرأوا امكانية اعمار البنى التحتية لهذا القطاع المهم الذي يساهم في تقليل نسبة البطالة من خلال فرص العمل الكثيرة المباشرة وغير المباشرة التي يوفرها لابناء البلد. لذا ففي البلدان التي تكون فيها كثافة سكانية عالية مثل الهند والصين والتي تنمو اقتصادياتها بشكل سريع تكون كلفة خدمات الاتصال على اوطأ ما تكون. وهذا شيء طبيعي من شأنه ان يعطي قطاع الاتصالات الحيوي الفرصة المناسبة للمساهمة في النمو الاقتصادي لاي بلد وبشكل متوازن.

لكن الملاحظ ان الاستثمار في قطاع الاتصالات في العراق واجه ويواجه العديد من التحديات والصعوبات التي تحبط من فاعليته وتجعله مهددا بالتراجع مما قد ينتج عنه تأثيرا سلبياوا على النمو الاقتصادي وثانيا على احتمالية تواجد استثمارات اخرى قد تساهم هي الاخرى في زيادة نسب النمو الاقتصادي لما تدره من ارباح مهمة الى الميزانية العراقية. ان هذه التحديات او الصعوبات تتمثل احيانا بسياسات ضاغطة على قطاع الاتصالات نتيجة تركز مفاهيم النظام الشمولي لدى بعض الساسة وصناع القرار الامر الذي يجعل هذا القطاع يتحول الى معالجة مثل هذه المشاكل بدلا من تطوير نفسه ليكون نموذجا يحتذى به مما يشجع شركات اخرى في قطاعات اخرى على الاستثمار خصوصا بعدما عجزت بعض مؤسسات الدولة عن القيام بمسؤولياتها بعد مرور وقت طويل على التغيير السياسي الذي حصل في العراق.

شركة زين العراق على سبيل المثال هي دون شك الاكبر من بين شركات النقال الثلاث من حيث امكاناتها التشغيلية سواء على صعيد تغطيتها الشبكية او عدد مشتركيها الذي يتجاوز الاثني عشر مليونا. وبدلا من النظر اليها على سبيل المثال لا الحصر كنموذج يمكن الاقتداء به كاستثمار ناجح نرى ان هذه الشركة تعاني من حجم كبير من الضغوطات تمارس عليها اكثر من غيرها وربما (وهذا ما يؤسف له) جاء ذلك الضغط متناسبا مع سعة وضخامة عمل كل شركة. ونحن كمستفيدين من خدمة النقال يجب ان ننصف القول في ان هذه الشركة قد قدمت الكثير وعملت بظروف امنية صعبة كي تقدم خدماتها الى الناس. ولا ينبغي ان تعامل حالها حال شركات النقال الاخرى كما لو انها قد ارتكبت خطأ جسيما في حق العراقيين. فلا احد ينكر مقدار الدعم الاجتماعي والرعايات المقدمة من قبل هذه الشركة او غيرها لقطاعات مختلفة من المجتمع العراقي من خلال برامج واسعة للدعم المجتمعي. اننا ندعو الى مراجعة دقيقة ومتفهمة لدور شركات النقال لانها احدثت نقلة نوعية في هيكلية الاقتصاد العراقي كما استطاعت وبوقت قياسي من ربط العراق بباقي دول العالم بعد ان كان في السابق رهين العزلة. اليوم وبفضل التكنولوجيا المتقدمة التي تقدمها شركات النقال وصل العراق الى ما وصل اليه في اقتناء اخر الخدمات حداثة مثل خدمة البلاك بيري المتطورة التي طرحتها شركة زين العراق مؤخرا لكافة مشتركيها.

وعودا على ذي بدء نشير الى تصريح السيد مستشار البنك المركزي العراقي بان " الاقتصاد العراقي في وضعه الحالي معرض للاهتزاز لان الطلب الخارجي على النفط يؤثر ايجابيا اذا ارتفع وسلبا اذا انخفض كما ان الاقتصاد العراقي في خطر في حال وجدت بعض الدول بدائل عن طاقة النفط في تنفيذ مشاريعها الصناعية".

انه مجرد تذكير بناء

وزارة النفط

شركة توزيع المنتجات النفطية

يسر وزارة النفط/ شركة توزيع المنتجات النفطية ان تعلن للمواطنين الكرام عن توفر اسطوانات الغاز السائل (حديدية) ومن المناشئ العالمية المعروفة ومنظمات اسطوانات (نوع كوزان) دنماركية الصنع ذات الضغط العالي والضغط الواطئ وبأسعار مغرية، علماً ان البيع سيكون مباشراً في كافة منافذنا التوزيعية المنتشرة ببغداد وكافة المحافظات.

المادة	السعر
اسطوانة غاز جديدة فارغة	٤٠٠٠٠ دينار
اسطوانة غاز مملوءة	٤٥٠٠٠ دينار
منظم اسطوانات الغاز ذات الضغط العالي	١٠٠٠٠ دينار
منظم اسطوانات الغاز ذات الضغط الواطئ	٦٠٠٠ دينار

المدير العام